رسم الحرف
في كتاب الله تعالى

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ

.. رسم الحرف في كتاب الله تعالى (القرآن الكريم) هو رسمٌ توقيفيٌّ بأمرٍ من الله تعالى ، والأدلّة على ذلك كثيرة في كتاب الله تعالى ، وقد بيّنت ذلك في كتبي وفي برامجي التلفزيونيّة بشكلٍ جلي ، وبيّنت كيف أنَّ مفهوم الأميّة (كما هو في كتاب الله تعالى) لا يتعارض أبداً مع كون النبيّ ﷺ أمر برسم القرآن الكريم بصورة موافقة تماماً للصورة التي نزل بها الروح الأمين عليه السلام من اللوح المحفوظ ..

وبيّنت كيف أنّ رسم الكلمة ذاتها يختلف أحياناً من مكان لآخر ، وبيّنت كيف أنَّ ذلك هو لحكمة إلهيّة مُرادة ، وأنَّ هذا الاختلاف في رسمها لا بدّ منه ليس فقط لإظهار الفارق في الدلالات بين الرسمين ، وإنّما أيضاً هو ضرورة لا بدّ منها في معايير المعجزة العدديّة المتعلّقة بالحروف وقيمها العدديّة كما بيّنا .. والبراهين النظريّة التي قدّمتها ، مع آلاف الأمثلة التي عرضتها في كتبي حول الأبعاد الإعجازيّة في كتاب الله تعالى ، إضافة لعشرات الآلاف التي بين يدي ، كلٌّ ذلك يؤكّد هذه الحقيقة بشكلٍ جلي ، ومن يرغب برؤية هذه البراهين والأدلة بإمكانه أن يعود إلى كتاب : النظريّة الأولى (المعجزة) ،

وكتاب : النظريّة الخامسة (إحدى الكُبَر) ، وكتاب : النظريّة السادسة (سلّم الخلاص) ، وكتاب : المعجزة الكبرى ..

.. وبعد عرض الجزء الثاني من برنامج (المعجزة الكبرى) وانتشار الأمر بشكلٍ كبير أمام أعين المشاهدين ، ظهرت بعض الاستفسارات من بعض الإخوة المشاهدين ، وخصوصاً من الإخوة المهتمّين بهذا الأمر ..

.. وهذه الاستفسارات توزَّعت بين أمورٍ مختلفة .. فهناك من صُدم نتيجة اختلاف ما رآه في البرنامج مع ما كان يعتمده في بحثه العددي في كتاب الله تعالى .. وهناك من صُدم نتيجة اختلاف ما رآه في البرنامج مع ما يعرفه نتيجة ما قرأه في الموروث .. وهناك من هو باحث صادق عن الحقيقة ويريد الاستزادة ويريد معرفة دقائق هذه المسألة .. وهناك من يحارب أيَّ فكرٍ جديد مهما حمل من أدلّة وبراهين ، فقط لأنّه جديد .. وهناك من لا تسرّه رؤية عظمة الإعجاز العددي في كتاب الله تعالى .. وهناك وهناك وهناك .....

وأنا في هذا التوضيح أخاطب الباحثين عن الحقيقة الذين يعنيهم الحق : ﴿ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ﴾ [التغابن : ١١] ، ولا يعنينا من قريب أو بعيد من لا يريد الحقيقة ويجادل من أجل الجدل : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴾ [غافر : ٢٨] ، ﴿ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴾ [غافر : ٣٤] .. لذلك سأجيب على استفسارات الإخوة الباحثين عن الحقيقة ، حول رسم الحرف في كتاب الله تعالى ، تبياناً لهذه المسألة ..

.. لقد بيّنت ولأكثر من مرّة ، سواء في كتبي أم في برامجي ، أنَّ رسم المصحف الأوَّل بين يدي النبي ﷺ هو رسمٌ توقيفيٌّ بأمرٍ من الله تعالى ، عبر الروح الأمين عليه السلام .. فقوله تعالى : ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴾ [القيامة : ١٧] ، حيث كلمة ﴿ جَمْعَهُۥ ﴾

تبيّن جمع رسم الحروف ، نرى أنَّ الضمير في كلمة ﴿ عَلَيْنَآ ﴾ يعود إلى الله تعالى ، وليس إلى عثمان بن عفان ولا إلى النبي ﷺ ..

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ﴾ [طه : ١١٤] ، يؤكّد هذه الحقيقة ، فالرسول ﷺ كان – أحياناً – يقرأ النص قبل أن يقرأه له جبريل ، كونه كان يرى رسم النصّ القرآني النازل مع جبريل عليه السلام ، ولذلك يأمره الله تعالى بأن ينتظر حتى يقرأه له جبريل .. وقد بيّنت ذلك أكثر من مرّة ..

.. لذلك نقول : نعم .. رسم القرآن الكريم توقيفي بأمر من الله تعالى ، وكان النبي ﷺ يأمر كتبة الوحي بكتابته كما رآه رسماً .. وقد بيّنا الكثير من الأمثلة في اختلاف رسم الكلمة ذاتها من مكان لآخر ، ورأينا كيف أنّ هذا الاختلاف هو لحكمة كبيرة ، وهذا ما كان ليكون لو لم يكن هذا الرسم توقيفيّاً من عند الله تعالى ..

بعض الإخوة استفسر عن الهمزة التي حسبناها حرفاً في كتاب الله تعالى ، وحسب رسائلهم ، يعتقدون أنّها أُضيفت لاحقاً ، ويستفسرون عن ذلك ؟ ..

.. إنَّ الهمزة التي اعتبرناها حرفاً في كتاب الله تعالى ، وكلّ حرفٍ في كتاب الله تعالى ، له هويّته الخاصّة به ، وهذه الهويّة لا تُستَمَدُّ ممّا تمّ إضافته لاحقاً ، بل هي هويّة موجودة أصلاً في كتاب الله تعالى ، وما تمّت إضافته لاحقاً هو فقط لمساعدة القارئ في قراءته ، ويدخل في ذلك التنقيط والحركات والشدّة والألف الخنجريّة وبعض الحروف التي وُضعت لمساعدة القارئ في قراءته ، ولو كان الأمر متوقّفاً فقط على شكل الحرف في المصحف الأوَّل من منظارنا نحن ، لحدث خلط في ماهيّة الحروف ، مثلاً بين حرف الباء والنون والتاء والثاء كونها تأخذ ذات الشكل ، ولحصل خلط بين حرفي العين والغين ، ولحصل خلط بين حرفي الذال والدال ، ولحصل خلط بين حرفي الزاي والراء ، ولحدث خلط بين الجيم والخاء والحاء ، ولحصل خلط بين السين والشين ، ولحصل خلط بين الطاء والظاء ،

ولحصل خلط بين الفاء والقاف ، ولحصل خلط بين الصاد والضاد ، ولحصل خلط بين الألف المقصورة والياء في نهاية الكلمات ..

.. إنَّ ما تمّ وضعه من إضافات لاحقة لم تُعْط هويّة جديدة للحروف ، إنّما وُضعت لمساعدة القارئ في قراءة حروف لها هويّتها الموجودة أصلاً في كتاب الله تعالى ، وهذه الهويّة ليست مستمدّة من مجرّد شكل الحرف في المصحف الأوّل .. والجيل الأوَّل كان يعلم هذه الهويّة دون الإضافات اللاحقة ، التي وُضعت فقط لمساعدة القارئ اللاحق (زمناً) في قراءته ..

وأنا قلت لأكثر من مرّة ، وأقول ، الشكل الأوَّل للكلمات القرآنيّة ليس المعيار الوحيد الذي اعتمدت عليه .. أبداً .. وبيّنت ذلك بما فيه الكفاية .. فالقرآن الذي بين أيدينا الآن بهمزاته وحركاته وتنقيطه وألفاته الخنجريّة وغير ذلك من إضافات وُضعت (على الشكل فقط) لتسهيل القراءة ، هي محتواة أصلاً ضمن المعايير الأولى ، تلك المعايير الثابتة قبل هذه الإضافات ، ونحن عدنا إلى المصحف الأوَّل كمعيار ، شكل الكلمة فيه هو معيار من مجموعة معايير ، ولذلك .. اعتبار الحرف المرسوم حرفاً للهمزة وغيرها ، تمّ بناءً على هذه المعايير مجتمعة ، وليس فقط بناء على معيار شكل الكلمة ، وإلاّ لاعتبرنا الباء والنون والتاء والثاء حرفاً واحداً ، ولاعتبرنا الجيم والحاء والخاء حرفاً واحداً وَ..... وكلُّ ذلك تمّ عن علم تام بشكل المصحف الأوَّل ..

وأعرض نصّاً من النظريّة الأولى : المعجزة ، من الفصل السادس (الحرف المرسوم في كتاب الله تعالى) ، لنرى كيف تمّ تبيان آليّة الخرف المرسوم حرفاً في مسألة الهمزة بما لا يدع مجالاً للشك :

[[.. وقد هداني اللهُ تعالى إلى اعتبارِ مِعيارٍ قُرآنيٍّ في هذهِ المسألة ... هذا المعيارُ هو : إذا أُضيفَ حَرفٌ قبلَ الهمزةِ التي في بِدايةِ الكلمة ، أو بعدَ الهمزةِ التي في نِهايةِ الكلمـــة ،

وحافظتْ هذه الهمزةُ على مكانِها ، فهي حرفٌ ، وإلاّ فهي حركةٌ كباقي الحركـــات ، وبالتالي ليستْ حرفاً ..

.. الهمزةُ التي في بدايةِ الكلماتِ مِثل : ﴿ ءَادَمَ ﴾ ، ﴿ ءَامَنَ ﴾ ، ليستْ حرفاً ، لأنّهُ عند إضافةِ حرفٍ إلى بدايةِ هذه الكلمات ، تذهبُ الهمزةُ من مكانِها .. والحرفُ الأوّلُ في بدايةِ هذه الكلمات هو حرفُ الألِفِ ... فكلمةُ ﴿ يَٰٓـَٔادَم ﴾ ، حيثُ يُضافُ حرفُ الياءِ إلى بدايةِ كلمةِ ﴿ ءَادَمَ ﴾ ، وكلمةُ ﴿ لِأَدَم ﴾ ، حيثُ يُضافُ حرفُ اللام إلى بدايةِ كلمة ﴿ ءَادَمَ ﴾ ، تُرسَمَا في القرآنِ الكريم دونَ أيِّ اعتبارٍ لهذهِ الهمزة .. يقولُ تعالى :

﴿ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة : ٣٣ – ٣٤] ..

.. فهاتان الكلمتان : ﴿ يَٰٓـَٔادَم ﴾ ، ﴿ لِأَدَم ﴾ ، كلٌّ مِنهما أربعةُ حُروف ، هي : الحرفُ المضافُ (الياء ، اللام) ، مَعَ حروفِ كلمةِ ﴿ ءَادَمَ ﴾ الثلاثة ..

.. وهذا يُسْحَبُ على الحالاتِ المُشابهةِ مِثلَ كلمةِ ﴿ قُرۡءَانٌ ﴾ ، فهذه الكلمة مُكوَّنةٌ من : قاف ، وراء ، وألِف ، ونون ، أي من أربعةِ حُروف ..

.. وهنا علينا أنْ نميّزَ حرفَ العطف ﴿ و ﴾ عن باقي الحروف ، وذلك حين التصاقه ببداية الكلمة .. فحرف العطف هذا ، لا يُغيّرُ من رسمِ الكلمة حين التصاقه بها ... مثلاً .. كلمة ﴿ ءَامَنَ ﴾ مكوّنة من ثلاثة حروف هي : الألف ، والميم ، والنون ... والهمزة

المرسومة في بدايتها ليست حرفاً مرسوماً في معيار حساب الحروف المرسومة ، شأنها بذلك شأن الهمزة في بداية كلمة ﴿ءَادَمَ﴾ ..... عند التصاق حرف العطف بهذه الكلمة لا يتغيّرُ رسمها .. فكلمة : ﴿وَءَامَنَ﴾ ، مُكوَّنة من حروف كلمة ﴿ءَامَنَ﴾ الثلاثة ، معَ حرف العطف هذا ، وبالتالي حروفها هي : الواو ، والألف ، والميم ، والنون ... وكذلك الأمر في كلمة : ﴿ءَاخَرَ﴾ ، فهي مكوّنة من ثلاثة حروف هي : الألف ، والخاء ، والراء .. وعند التصاق حرف العطف في بدايتها ﴿وَءَاخَرُ﴾ يُضاف إليها كحرف دون تغيير في تعداد هذه الحروف .. فكلمة ﴿وَءَاخَرُ﴾ مُكوّنة من الحروف : الواو ، والألف ، والخاء ، والراء ..

.. والهمزةُ في نهايةِ الكلماتِ مِثلَ : ﴿شَيْءٍ﴾ ، ﴿بَرِىٓءٌ﴾ ، ﴿ٱلْخَبْءَ﴾ ، ﴿دِفْءٌ﴾ ، ليستْ حرفاً .. فعندَ إضافةِ حَرفٍ إلى نهايةِ هذه الكلمات ، لا تُحافِظُ هذه الهمزةُ على مكانِها ... مَثلاً : كلمة ﴿شَيْـًٔا﴾ تُرسَمُ في القرآنِ الكريمِ ثلاثةَ حُروفٍ فقط ، هما حرفا كلمةِ شيء : الشين ، والياء ، والحرفُ المضاف ، وهو حرفُ الألِف .. هكذا تُرسَمُ في كِتابِ اللهِ تعالى ، فلو كانتْ حَرفاً لَوُضِعَ لها كُرسيٌّ خاصٌّ بِها ، كما هو الحال في كتابتِنا الإملائيّة ..

﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة : ٤٨]

.. وكذلك كلمةُ ﴿بَرِيٓـًٔا﴾ تُرسَمُ أربعةَ حروف ، هي حـــروف كلمـــة ﴿بَرِىٓءٌ﴾ الثلاثةَ : باء ، راء ، ياء ، معَ حرفِ الألف المُضاف ..

﴿ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾ [النساء : ١١٢]

.. وفي رسمِ كلمةِ ﴿ بَرِيٓـُٔونَ ﴾ في الآيةِ التاليةِ ، دليلٌ آخر على ذلك :

﴿ وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّى عَمَلِى وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ ۖ أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعْمَلُ وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [يونس : ٤١]

.. فالهمزة في كلمة ﴿ بَرِيٓـُٔونَ ﴾ لا تُعَدُّ حرفاً ، لأنَّه لم يُرسَم لها كُرسيٌّ خاصٌّ بها ، وحروف كلمة ﴿ بَرِيٓـُٔونَ ﴾ هي : باء ، راء ، ياء ، واو ، نون ..

.. بينما الهمزةُ في نهايةِ الكلمات مِثلَ : ﴿ مَآءً ﴾ ، ﴿ دُعَآءً ﴾ ، ﴿ نِسَآءِ ﴾ ..... تُعَدُّ حَرفاً ، لأنّها تُحافِظُ على مكانِها حين إضافةِ حرفٍ بعدَهَا ، فتبقى على حالِهَا ، أو تُحافِظُ على مكانِهَا بانقلابِهَا حرفاً آخر .. فكلمةُ ﴿ مَآءَهَا ﴾ في قولِهِ تعالى .. ﴿ أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴾ [النازعـــات : ٣١] ، نرى فيها مُحافظةَ هذه الهمزةِ على مكانِها بعد إضافةِ حَرفي الهاءِ والألِف إلى نهايةِ الكلمة .. وكلمةُ ﴿ مَآؤُكُمْ ﴾ في قولِهِ تعالى ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴾ [الملك : ٣٠] ، نرى فيها مُحافظةَ الهمزةِ على مكانِها بانقلابِها واواً مهموزةً بعدَ إضافةِ حرفي الكافِ والميمِ إلى نهايةِ الكلمة .....

.. وكلمةُ ﴿ بِدُعَآئِكَ ﴾ في قولِهِ تعالى .. ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴾ [مريم : ٤] ، نرى فيها محافظةَ الهمزةِ على مكانِها بانقلابِها نَبرَةً بعدَ إضافةِ حرفِ الكافِ إلى نهايةِ الكلمة .. وكلمةُ ﴿ دُعَآءِى ﴾

﴿ في قولِهِ تعالى ﴿ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِىٓ إِلَّا فِرَارًا ﴾ [نوح : ٦] ، نرى فيها مُحافظةَ الهمزةِ على مكانِها بعدَ إضافةِ حرفِ الياءِ إلى نهايةِ الكلمة ..

.. وكلمةُ ﴿ نِسَآؤُكُم ﴾ في قولِهِ تعالى .. ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا ﴾ [البقرة : ٢٢٣] نرى فيها محافظةَ الهمزةِ على مكانِها ، بانقلابِها واواً مهموزةً بعد إضافةِ حرفي الكافِ والميمِ إلى نهايةِ الكلمة ... وكلمةُ ﴿ نِسَآءَكُمْ ﴾ في قولِه تعالى ﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾ [البقرة : ٤٩] ، نرى فيها محافظةَ الهمزةِ على مكانِها ، بعد إضافةِ حرفي الكاف والميم إلى نهايةِ الكلمة ..

.. وهكذا نرى أنَّ معيارَ اعتبارِ الحرفِ المرسومِ حرفاً هو معيارٌ قُرآنيٌّ مُجرَّدٌ عن الأهواء وعن القواعد الوضعيّة التي وضعها البشر ..]] .. انتهى الاقتباس ..

.. وهنا أسأل الإخوة الذين استفسروا عن موضوع الهمزة فأقول لهم :

هل كلمة ﴿ ءَأَنتَ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴾ [الأنبياء : ٦٢] ، هل هذه الكلمة تتطابق في القيمة الدلاليّة مع كلمة ﴿ أَنتَ ﴾ ؟!!! ، وبالتالي هل عدد الحروف هو ذاته بين هاتين الحالتين ؟!!! .. وهل كلمة ﴿ ءَأَنتَ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ [المائدة : ١٦] ، هل هذه الكلمة تتطابق في القيمة الدلاليّة مع كلمة : ﴿ أَنتَ ﴾ ؟!!! ، وبالتالي هل عدد الحروف هو ذاته بين هاتين الحالتين ؟!!! .. وهل كلمة ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾

[يونس : ٩١] ، هل تتطابق في القيمة الدلاليّة مع كلمة ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ ؟ ، وبالتالي هل عدد الحروف هو ذاته بين هاتين الحالتين ؟!!! .. وهل كلمة ﴿ أَءِلَـٰهٌ ﴾ في قوله تعالى ﴿ أَءِلَـٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [النمل : ٦١] ، تتطابق في القيمة الدلاليّة مع كلمة ﴿ إِلَـٰهَ ﴾ ، وبالتالي هل عدد الحروف هو ذاته بين هاتين الحالتين ؟!!! .. وهل كلمة ﴿ ءَأَمِنتُم ﴾ في قوله تعالى ﴿ ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴾ [الملك : ١٦] ، هل تتطابق في القيمة الدلاليّة مع كلمة ﴿ أَمِنتُمْ ﴾ ، وبالتالي هل عدد الحروف هو ذاته بين هاتين الحالتين ؟!!! .. وهل وهل وهل ..... كيف لا تدخل هذه الهمزة في القيمة الدلاليّة لهذه الكلمات ؟!!! .. وكيف لا يتمّ التمييز بين كلمة ﴿ ءَأَنتَ ﴾ وكلمة ﴿ أَنتَ ﴾ ، وكيف لا يتمّ التمييز بين كلمة ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ وكلمة ﴿ آلْـَٰٔنَ ﴾ ؟ ، وكيف لا يتمّ التمييز بين كلمة ﴿ ءَأَمِنتُم ﴾ وكلمة ﴿ أَمِنتُمْ ﴾ .. وكيف وكيف وكيف .....

.. وإضافة للأدلّة الدامغة والمستمدّة من كتاب الله تعالى والتي قدّمناها في عدم اعتبار الهمزة حرفاً في الكلمات : ﴿ ءَادَمَ ﴾ ، ﴿ ءَاخَرَ ﴾ ، ﴿ ءَامَنَ ﴾ ، وفي اعتبارها حرفاً في الكلمات : ﴿ مَآءً ﴾ ، ﴿ دُعَآءً ﴾ ، ﴿ نِسَآءِ ﴾ ..... إضافة لكلِّ الأدلّة التي قدّمناها ... هل القيمة الدلاليّة لها ما بين هاتين الحالتين ، والانتماء إلى الجذر اللغوي للكلمة التي تنتمي إليها ، وحركتها في أمكنة أُخرى حين إضافة حروف لهذه الكلمات ، وحتى في اللفظ .. هل هي ذاتها بين هاتين الحالتين ؟ .. بالتأكيد ودون أدنى شك ، الإجابة هي : لا ... فهل يُوجَد أساس منطقي محمول بكتاب الله تعالى لاعتبارها حالة واحدة ؟!!! ..

بالتأكيد ودون أدنى شك ، الإجابة هي : لا .. ونحن بيّنا معيارنا في هذه المسألة بشكل بيّن ، يعطي اليقين لمن يريد معرفة الحقيقة ..

.. لقد قلت ولأكثر من مرّة ، هناك عدّة معايير منها شكل الكلمة ، و لم أقل إنّ شكل الكلمة هو المعيار الأوّل والأخير ، وإلاّ لما كنّا سنميّز بين الكثير من الحروف كما بيّنا ..

وكنت قد بيّنت أنّ سورة نوح هي المعيار القرآني للآليّة السليمة في حساب الحرف المرسوم حرفاً في كتاب الله تعالى ، ورأينا كيف أنّها تتكوّن من (٩٥٠) حرفاً مرسوماً دون زيادة أو نقصان ، وذلك بما يوافق المدّة التي بيّنها الله تعالى في كتابه الكريم عن مدّة لبث نوح عليه السلام :

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴾ [العنكبوت : ١٤]

.. هذه المدّة وهي (٩٥٠) وحدة زمنيّة ، رأينا كيف أنّ كلّ وحدة زمنيّة منها يقابلها حرف مرسوم من حروف سورة نوح والمكوّنة من (٩٥٠) حرفاً مرسوماً :

﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ = ٥١ حرفاً

قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ = ٢١ حرفاً

أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ = ٢٥ حرفاً

يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ ۖ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ = ٦٥ حرفاً

قَالَ رَبِّ إِنِّى دَعَوْتُ قَوْمِى لَيْلًا وَنَهَارًا = ٢٦ حرفاً

فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِىٓ إِلَّا فِرَارًا = ٢١ حرفاً

وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ

وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا = ٧٨ حرفاً

ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا = ١٦ حرفاً

ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا = ٢٨ حرفاً

فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا = ٢٧ حرفاً

يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا = ٢١ حرفاً

وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا = ٤١ حرفاً

مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا = ٢٠ حرفاً

وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا = ١٤ حرفاً

أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا = ٢٩ حرفاً

وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا = ٣١ حرفاً

وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا = ٢٣ حرفاً

ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا = ٢٥ حرفاً

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا = ٢١ حرفاً

لِّتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا = ٢٠ حرفاً

قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا = ٤٩ حرفاً

وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا = ١٥ حرفاً

وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمۡ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّٗا وَلَا سُوَاعٗا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسۡرٗا = ٥٣ حرفاً

وَقَدۡ أَضَلُّواْ كَثِيرٗاۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلٗا = ٣٣ حرفاً

مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا فَلَمۡ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارٗا = ٥٢ حرفاً

وَقَالَ نُوحٞ رَّبِّ لَا تَذَرۡ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ دَيَّارًا = ٣٦ حرفاً

إِنَّكَ إِن تَذَرۡهُمۡ يُضِلُّواْ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرٗا كَفَّارٗا = ٤١ حرفاً

رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارٗا = ٦٨ حرفاً ﴾

.. فالمجموع إذاً هو (٩٥٠) حرفاً مرسوماً ، كلُّ حرفٍ يقابلُ وِحدةً زمنيّةً من مُدّةِ لَبْثِهِ عليه السلام ..

.. في هذه السورة الكريمة التي تعدُّ معياراً لحساب الحرف المرسوم حرفاً في كتاب الله تعالى .. لو لم تُحسب الهمزة في كلمتي : [﴿ جَآءَ ﴾ ، ﴿ دُعَآءِيٓ ﴾] ، ولو حُسبت الهمزة في الكلمات : [﴿ ءَاذَانِهِمۡ ﴾ ، ﴿ ءَالِهَتَكُمۡ ﴾ ، ﴿ خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ ﴾] ، لو تمَّ ذلك ، هل كان من الممكن أن تكون سورة نوح مكوَّنة من (٩٥٠) حرفاً مرسوماً ؟ ..

.. والذين أرادوا منَّا حساب الهمزة في كلمتي : [﴿ ءَالِهَتَكُمۡ ﴾ ، ﴿ ءَالِهَتَكُمۡ ﴾] ، فالردُّ عليهم موجود في النصِّ المقتبس الذي عرضناه في سطور سابقة في هذا المقال .. أمّا بالنسبة لطلبهم حساب الهمزة في كلمة ﴿ خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ ﴾ ، فنسألهم : أين الكرسي المرسوم لهذه الهمزة التي هي في وسط هذه الكلمة ؟ ، وهل نظرتم إلى الهمزة في كلمة ﴿ سَيِّئَةٖ ﴾

كيف وُضع لها كرسي ، ممّا جعلنا نعتبرها حرفاً ، وإلى الهمزة في كلمة ﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ كيف أنَّه لم يُوضَع لها كرسي وبالتالي لم نعتبرها حرفاً ، شأنها بذلك شأن الهمزة في كلمة ﴿ خَطِيٓـَٔتِهِمْ ﴾ ؟ ..

.. المسألة ليست مبنيّة على الهوى ، ولا على التوليف المسبق ، ولا على التعصّب الأعمى ، كما يتخيّل بعضهم .. المسألة هي مسألة منهج علمي منطقي ، لا يخرج – من مقدّماته إلى نتائجه – عن حقيقة رسم الكلمات في كتاب الله تعالى ..

.. وكون سورة نوح مكوَّنة من (٩٥٠) حرفاً مرسوماً بما يوافق الوحدات الزمنيّة للبثه عليه السلام في قومه ، واعتبارنا لذلك معياراً لآليّة اعتبار الحرف المرسوم حرفاً في كتاب الله تعالى ، ليس توليفاً وليس مصادفة .. فسورة نوح تتميّز (من بين السور المسمّاة بأسماء رسل) بأنَّها من أوَّل حرفٍ فيها إلى آخر حرف تتحدَّث عن الرسول الذي سُميّت باسمه ، وقد بيّنت أنَّ معجزة نوح عليه السلام هي هذه المدّة الزمنيّة المذكورة في كتاب الله تعالى ، ونحن نعلم أنَّ مدّة اللبث الوحيدة المذكورة في كتاب الله تعالى لرسول في قومه هي مدّة لبث نوح عليه السلام ..

.. سورة نوح وحدها من أكبر الأدلّة على سلامة منهج اعتبار الحرف المرسوم حرفاً في كتاب الله تعالى ، فضلاً عن كونها معياراً في ذلك .. لو لم يكن هذا المنهج سليماً مائة بالمائة لما وُجدت آلاف الأمثلة التي يحملها كتاب الله تعالى لأيّ بعد من الأبعاد الإعجازيّة التي عرضناها ، والتي جميعها ودون أيِّ استثناء مبنيّة على هذه الآليّة ..

.. إذاً .. هناك عدّة معايير تمّ الاعتماد عليها في آليّة اعتبار الحروف المرسومة في كتاب الله تعالى ، وليس فقط شكل رسم الكلمة ، منها الهويّة الخاصّة للحرف كقيمة دلاليّة ينتمي بها إلى جذره اللغوي ، ومنها حركة الحرف حين وجوده في الكلمات الأُخرى حين إضافة حروف أخرى لجسم الكلمة ولتغيّر شكلها (كما بيّنا) ، ومنها الهويّة الخاصّة به المتعلّقة بوجوده في الكلمة كدلالة ضروريّة ..... فالمسألة ليست

بالتسطيح الذي ينظر منه بعض المتشكّكين أصلاً في كون الرسم القرآني من عند الله تعالى ، انتصاراً لبعض الروايات التاريخيّة ..

ولا يمكن فكّ القيمة الدلاليّة للحرف عن آليّة اعتباره حرفاً وعن قيمته العدديّة .. من هنا اعتبرنا الألف المقصورة في صف حرف الألف وليس في صف حرف الياء .. فالذين توهّموا أنّه كان من الممكن اعتبار الألف المقصورة في صفّ حرف الياء إنّما نظروا فقط من منظار واحد هو التشابه بين رسمه ورسم حرف الياء في آخر الكلمة ، و لم ينظروا لهذه المسألة من باقي المعايير الأخرى .. وهنا أسألهم : وفق منظاركم هذا ، هل حرف الباء والنون والتاء والثاء تُوضع في صف واحد بناء على التشابه في رسمها ؟!!! .. وهل حرفا السين والشين يُوضعا في صف واحد لتشابه رسمهما ؟!!! .. وهل حرف الجيم والحاء والخاء تُوضَع في صف واحد لتشابه رسمهما ؟!!! .. وهل حرف العين يُوضع في صف حرف الغين لتشابه رسمهما ؟!!! .. وهل ..... ؟!!! ..

.. الكلُّ يعلم أنَّ الحركات لم تنزل من السماء كرسم في المصحف الأوَّل .. ولكن هذا لا يعني ضياعها ، أبداً .. لقد وُضعت الحركات فقط لتساعد القارئ على حقائق موجودة أصلاً في كتاب الله تعالى .. وإلاّ فهل من الممكن لعاقل أن يستبدل الفتحة على نهاية كلمة ﴿ ٱللَّهَ ﴾ في قوله ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ [فاطر : ٢٨] ، هل من الممكن أن يستبدلها بضمة في نهاية هذه الكلمة لتصبح ((اللهُ)) ، وذلك بحجة أن الحركات لم تكن موجودة حين نزول النصّ القرآني ؟!!! .. بمعنى آخر .. هل من الممكن أن نُغمض أعيننا عن القيمة الدلاليّة لوجود الفتحة على نهاية كلمة ﴿ ٱللَّهَ ﴾ في هذه العبارة القرآنيّة بحيث لا يكون هناك فارق بينها وبين وجود حركة أخرى بدلاً منها ، وذلك لأنَّ الحركات لم تُرسَم في المصحف الأوَّل ؟!!! ..

لو فرضنا أنَّ الله تعالى هدى إنساناً ما إلى اكتشاف معيار جديد في حساب القيم الدلاليّة للكلمات ، بحيث يتضمن هذا المعيار المفترض حركات الحروف المكوِّنة للكلمات

، ولو استطاع هذا الإنسان أن يبرهن لنا أنَّ هذا المعيار مستنبط من كتاب الله تعالى ، عبر برهان نظري ، وبنتائج يحملها كتاب الله تعالى ، بحيث تُربَط الحركات بناموس يحمله كتاب الله تعالى في كل حرف من حروفه .. هل نُعْرِض عن هذه الحقائق في هذا المعيار المفترض بحجّة عدم وجود هذه الحركات رسماً في المصحف الأوَّل ؟!!! .. أم علينا أن ننظر في النتائج المترتّبة على معياره المفترض هذا ، وهل يحمله كتاب الله تعالى في كلِّ حرفٍ من حروفه ؟ ..

.. فوق كلِّ ذلك .. إنَّ كلامنا عن آليّة اعتبار الحرف المرسوم حرفاً وعن آليّة تكوين الأبجديّة ، هو المعيار الذي اخترناه ، وبيّناه بشكلٍ جلي ، وتمّ العمل به في كلِّ الأبعاد الإعجازية دون أيّ استثناء .. وقد قلت : أيُّ إنسان يستطيع أن يختار أيَّ معيار .. القضية تتعلَّق بالنتائج التي يحملها كتاب الله تعالى لهذا المعيار ..

وكلُّ ذلك ليس معجزةً ، إنّما هو معيار وفقني الله تعالى إليه للدخول إلى المعجزة التي رأيناها .. ولكن .. من يريد أن ينتقد نقداً بنّاءً هادفاً لمعرفة الحقيقة ، فمن حقّه ذلك .. ولكن .. عليه أن ينظر في الأمور التالية :

.. هل تمَّ خرق هذا المعيار ولو مرّة واحدة ، في أيِّ مثالٍ من أيِّ بعدٍ من الأبعاد الإعجازيّة التي تمَّ عرضها ؟ .. إن تمَّ ذلك فمن حقّه أن يتكلّم وأن يتّهم ما يحلوا له من اتّهام .. إمّا إذا تمّ اعتبار هذا المعيار في كامل نصوص كتاب الله تعالى ودون أيِّ استثناء .. حين ذلك فكلامه ليس مُوجَّهاً لاختيارنا ، إنّما هو إساءة لكتاب الله تعالى .. لأنّني أقول : هذا المعيار هو مدخل للمعجزة العدديّة ، وليس هو المعجزة العدديّة ، وبالتالي فالنقد يكون للنتائج المترتّبة عليه ، بما تحمل من أدلّة وبراهين دامغة تثبت للقاصي والداني مصداقية هذا المعيار ، إضافة إلى مصداقيّة حمل كتاب الله تعالى للأبعاد الإعجازية التي تمَّ حسابها وفق هذا المعيار ..

.. هل تمّ أيُّ خرق في تعلّق القيم العدديّة أو مجموع الحروف بالمعنى والدلالات وفق البعد الذي نعرضه ، في أيِّ مثال من أيِّ بعدٍ إعجازي قمنا بعرضه سواء في البرنامج أو في الكتب ؟ .. إنَّ تمّ ذلك فمن حقّه أن يتكلّم وأن يتّهم ما يحلوا له من اتّهام .. وإلاَّ فالإساءة ليست لنا وإنّما لكتاب الله تعالى .. فمن لا يرى ربطاً بين مجموع الحروف المرسومة في سورة نوح وهي (٩٥٠) حرفاً ، وبين المدّة التي ذكرها الله تعالى عن لبثه في كتابه الكريم ، فهذه مشكلته هو ، وليست مشكلتنا نحن ..

.. هل هناك مجموع حروف أو قيمة عدديّة لأيِّ نصٍّ تمّ عرضها في البرنامج أو في الكتب ، وتبيّن له أنّها ليست صحيحة ، إن كان ذلك فمن حقّه أن يتكلّم وبأعلى صوته ، وأن يتّهم ما يحلوا له من اتّهام .. ولكن حينما لا يجد الناقد خطأً واحداً ، فليس من حقّه أن يتكلّم بما هو خارج المنطق والعلم ، وإلاَّ فالمشكلة عنده وليست عندنا ..

.. هل عشرات الآلاف من الأمثلة التي تثبت حمل كتاب الله تعالى لهذه الأبعاد الإعجازيّة ليست كافية في نظره ؟ .. وهل البرهان النظري لآليّة اعتبار الحرف المرسوم حرفاً وهو سورة نوح ، وهل البرهان النظري للأبجدية وهو الآيات التي رأيناها في سورة المدّثّر ، هل كلُّ ذلك لا يرى فيه إلاّ توليفاً وتأويلاً خارج ظاهر دلالات كتاب الله تعالى .. حين ذلك مشكلته ليست معنا ، إنّما في منهج تفكيره ، وفي رؤيته لكتاب الله تعالى ..

.. لا أريد أن أطيل .. فمن لا يرى في آلاف الأمثلة التي نعرضها ، وفي البرهان النظري لهذه النظريّة والذي قدّمناه ، من لا يرى معجزة في ذلك فهذا شأنه .. ولكن ليس من حقّه أن يفرض مراده على ما يراه الناس بأمِّ أعينهم محمولاً بظاهر صياغة كتاب الله تعالى ..

.. أولوا الألباب قد يكفيهم مثال واحد ليتيقّنوا من رؤية الحق في كتاب الله تعالى ، ومن لا يريد الحقيقة فلن يشاهدها ولو تجسّدت بين يديه .. فهناك من لم ير حقيقة معجزة عيسى عليه السلام على الرغم من مشاهدته لإحياء الموتى بإذن الله تعالى على يد عيسى

عليه السلام في عصره .. هذه مشكلته هو وليست مشكلة المعجزة التي أيّد الله تعالى بها عيسى عليه السلام ..

.. إذاً .. معيار اعتبار الهمزة حرفاً في كتاب الله تعالى ، ومعيار وضع الألف المقصورة في صف حرف الياء ، وكلُّ ما قمنا به في هذه المسائل هو ناتج عن اعتبار معايير قرآنيّة وعن علم بحقيقة المصحف الأوَّل والقيم الدلاليّة لكلماته الكريمة ..

.. أمّا بالنسبة لحرفي الكاف والتاء المبسوطة والسبب في ترجيح الكاف ، فقد وقفت عند هذا الأمر وقوفاً علميّاً في نهاية القرن الماضي ، وتوصّلت إلى نتيجة علميّة مبرهنة من كتاب الله تعالى ، وذلك قبل البدء بحساب القيم العددية لكتاب الله تعالى ، وقد بيّنت في كتبي وفي برنامج المعجزة الكبرى (الجزء الثاني) ، أنه تم ترجيح الكاف على التاء المبسوطة لعدة اعتبارات منها :

.. أن التاء المبسوطة ترد في القرآن الكريم أحياناً تاء مبسوطة مع أن أصلها تاء مربوطة ، وذلك بعدد مرّات يفوق الفارق الصغير جداً بين مجموعي ورود حرفي التاء المبسوطة والكاف .. وعلى سبيل المثال :

﴿ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [الأنفال : ٣٨]

﴿ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ ۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلاً ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلاً ﴾ [فاطر : ٤٣]

﴿ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبَادِهِۦ ۖ ﴾ [غافر : ٨٥]

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ ﴾ [البقرة : ٢١٨]

﴿ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [الأعراف : ٥٦]

﴿ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ۚ ﴾ [هود : ٧٣]

﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴾ [مريم : ٢]

﴿ فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ﴾ [الروم : ٥٠]

﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ ..... وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ [الزخرف : ٣٢]

﴿ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ [البقرة : ٢٣١]

﴿ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ [آل عمران : ١٠٣]

﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا ﴾ [إبراهيم : ٢٨]

﴿ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ [النحل : ٧٢]

﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [النحل : ٨٣]

﴿ وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ [النحل : ١١٤]

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ ..... ﴾ [لقمان : ٣١]

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ [فاطر : ٣]

﴿ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴾ [الطور : ٢٩]

﴿ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ [آل عمران : ٦١]

﴿ وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ [النور : ٧]

﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾ [الأنعام : ١١٥]

﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُوا۟ ﴾ [الأعراف : ١٣٧]

﴿ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓا۟ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [يونس : ٣٣]

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [يونس : ٩٦]

﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ ..... ﴾ [آل عمران : ٣٥]

﴿ ۞ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا ..... ﴾ [يوسف : ٣٠]

﴿ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ ﴾ [يوسف : ٥١]

﴿ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ ﴾ [القصص : ٩]

﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ﴾ [التحريم : ١٠]

﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ ﴾ [التحريم : ١١]

﴿ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ﴾ [فاطر : ٤٠]

﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ [الواقعة : ٨٩]

﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴾ [الدخان : ٤٣]

﴿ ..... وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ﴾ [المجادلة : ٨]

﴿ ..... فَلَا تَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ﴾ [المجادلة : ٩]

.. وأعود فأقول الشكل ليس المعيار الوحيد ... فمثلاً عندما اعتبرنا التاء المربوطة بصف حرف الهاء كان ذلك ليس فقط لأنَّ شكلها كشكل الهاء في نهاية الكلمة ، إنّما لو وقفنا على كلمة تنتهي بتاء مربوطة لوجدنا أنها هاء ..

.. ولو نظرنا إلى الفارق بين حرفي التاء المبسوطة والكاف لرأيناه لا يكاد يُذكر نسبياً ، فالحرفان تقريباً متوازنان في عدد مرّات ورودهما .. لقد ورد حرف الكاف في كتاب الله تعالى (١٠٤٩٧) مرّة ، وورد حرف التاء المبسوطة (١٠٥٢٠) مرّة .. وقد بيّنا أن التاء المبسوطة ترد بصورتها التي ترد فيها مع أنّها في أصلها تاء مربوطة في عدد مرّات

يفوق هذا الفارق الصغير جداً ، إضافة لكون حرف الكاف حرفاً نورانيّاً من الحروف التي تفتتح بها بعض السور ، والتاء المبسوطة ليست كذلك ..

وعندما اعتبرنا هذه المعايير لم نكن غافلين عن عدد مرّات ورود أيّ حرف في كتاب الله تعالى .. ولكن .. ما نراه في حرف التاء من معايير نبيّنها ، ظهرت للسطح لِتُرَجِّح حرفَ الكاف ، كون الفارق بين الحرفين صغيراً جداً ولا يكاد يُذكر ، وتفوقه الحالات التي ذكرناها ، بينما الحروف الأُخرى التي فيها شيء من التداخل ، الفوارق بينها كبيرة نسبيّاً ، وهي أكبر من مثل هذه الحالات الجزئيّة من خصوصيّات كالتي ألقينا الضوء عليها في مسألة حرف التاء المبسوطة ..

.. مثلاً .. اعتبرنا التاء المربوطة في صفِّ حرف الهاء .. وفي كتاب الله تعالى يرد حرف التاء المربوطة (٢٣٤٤) مرّة ، ويرد حرف الهاء (١٤٨٥٠) مرّة .. وإضافة التاء المربوطة إلى حرف الهاء أو عدم إضافتها لا يؤثر على الترتيب ، لأنّ الحرف السابق للهاء هو الياء ، يرد (٢١٩٤٢) مرّة ، فإضافة التاء المربوطة للهاء لا ترفعهما فوق حرف الياء [١٤٨٥٠ + ٢٣٤٤ = ١٧١٩٤] ، فالعدد (١٧١٩٤) أقل من عدد مرّات ورود الياء (٢١٩٤٢) مرّة .. والحرف التالي للهاء هو حرف الراء ويرد (١٢٤٠٣) مرّة .. بمعنى .. في حال لم نضف حرف التاء المربوطة إلى حرف الهاء يبقى حرف الهاء فوق حرف الراء بـــ [١٤٨٥٠ – ١٢٤٠٣ = ٢٤٤٧] مرّة ، وفي حال أضفناه كما يجب وكما فعلنا لبقي حرف الياء أكثر من حرفي الهاء والتاء المربوطة مجتمعين بـــ [٢١٩٤٢ – (١٤٨٥٠ + ٢٣٤٤) = ٤٧٤٨] مرّة .. ما نريد قوله هو أنَّ الفارق بين الحروف : (الياء ، الهاء ، الراء) أكبر من جزئية إضافة حرف التاء المربوطة إلى حرف الهاء أو عدم إضافته ، وهذا ما لم يتحقَّق بين حرفي الكاف والتاء المبسوطة حين حذف حالات التاء المبسوطة التي أصلها تاء مربوطة ..

.. لنأخذ مثالاً آخر .. نحن في الأبجديّة القرآنيّة أضفنا حرف النبرة إلى حرف الياء .. وحرف النبرة يرد في كتاب الله تعالى (١٢٢٧) مرّة ، وعدد مرّات ورود النبرة أقل من الفارق بين ورود حرف الياء والحرف السابق له وهو حرف الواو الذي يرد (٢٥٦٧٦) مرّة ..

.. ولنأخذ مثالاً آخر .. نحن في الأبجديّة القرآنيّة أضفنا حرف الألف المقصورة الذي يرد (٢٥٧٥) والهمزة التي ترد (١٥٢٤) مرّة ، أضفناهما إلى حرف الألف الممدودة ، وهذه الإضافة أو عدمها لا تؤثّر على كون حرف الألف أكثر حرف يرد في كتاب الله تعالى ، فحرف الألف الممدودة يرد في كتاب الله تعالى (٥٢٦٥٥) مرّة ، بينما الحرف التالي له وهو حرف اللام يرد (٣٨١٠٢) مرّة ..

.. بينما ورود التاء المبسوطة في كتاب الله تعالى مع أنّها في أصلها تاء مربوطة ، يفوق الفارق بين حرفي التاء المبسوطة والكاف : [١٠٥٢٠ – ١٠٤٩٧ = ٢٣ مرّة فقط] ، وقد عرضنا أمثلة ترد فيها التاء المبسوطة بهذه الحيثية مع أنّها في أصلها تاء مربوطة تفوق هذا الفارق ..... وأنا قلت : كلُّ ذلك هو مجرَّد مؤشِّر ، ولا أريد أن أُغْرِق القارئ والمستمع بتفاصيل قد لا تهمّه كثيراً ..

.. الأهم من كل ذلك .. أنَّ هذا الذي نبيّنه هو المعيار الذي اعتبرناه ، وليس فقط شكل الحرف .. والنتيجة الأخيرة التي وصلنا إليها هي المعيار الذي اعتمدناه .. فمعيارنا هو الجدول الذي عرضناه والمبيِّن للقيم العدديّة للحروف .. ومصداقيّة حمل كتاب الله تعالى لهذه النتيجة تتوقَّف على النتائج التي يحملها كتاب الله تعالى ..

الحرف	قيمته العددية	الحرف	قيمته العددية
ا ، ى ، ء ، (أ ، أُ ، إ)	١	س	١٥
ل	٢	د	١٦
ن	٣	ذ	١٧
م	٤	ح	١٨
و ، ؤ	٥	ج	١٩
ي ، ئ ، لا ، ﷺ	٦	خ	٢٠
ـــه ، ـــة	٧	ش	٢١
ر	٨	ص	٢٢
ب	٩	ض	٢٣
ك	١٠	ز	٢٤
ت	١١	ث	٢٥
ع	١٢	ط	٢٦
ف	١٣	غ	٢٧
ق	١٤	ظ	٢٨

.. وما يجب قوله في هذا السياق أنَّ معيار اعتبار الحرف المرسوم حرفاً في كتاب الله تعالى ، والذي معياره سورة نوح كما بيّنا ، اعتمدته بفضل من الله تعالى قبل نشر أيِّ كتاب من كتبي ، وفي بداية بحثي ، أي قبل عشر سنين من اكتشاف الأبجديّة القرآنيّة ، تلك الأبجديّة التي تمّ فيها حساب الحروف على المبدأ ذاته الذي اعتبرنا فيه الحرف المرسوم حرفاً في كتاب الله تعالى ..

.. واعتبار هذه المعايير وتشكيل هذه الأبجديّة حصل قبل الدخول في حساب القيم العددية لكلمات القرآن الكريم ، وتمَّ تطبيق هذا المعيار دون أيّ استثناء على الإطلاق .. وبعد الحساب ازددت يقيناً بصدق هذا الاختيار ، فالنتائج التي رأيتها أعطتني اليقين الكامل ، والأمثلة أكثر من أن تعد أو تحصى ..

.. مثلاً .. الآية الكريمة : ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ = ١١٤ = ١٩ × ٦

.. هي مفصل هام في هذه القضية وقيمتها (١١٤) على عدد سور القرآن الكريم ، وفيها تاء مبسوطة .. تغيير القيمة العدديّة لهذه التاء المبسوطة بأيٍّ قيمة أخرى مستحيل .. ونحن لم ننطلق من هذه الأمثلة باتّجاه تحديد القيم العدديّة ، إنّما العكس هو الصحيح ، لأنَّ هذه الأبجديّة حقيقة يحملها كتاب الله تعالى في كلِّ حرفٍ من حروفه .. فمثلاً تغيير القيمة العدديّة لهذه التاء المبسوطة سيؤدّي إلى اختلال ملايين المعادلات ، وليس فقط هذه المعادلة ..

.. مثلاً .. رأينا أن مجموع القيم العددية للحروف النورانية مع حذف المكرر هو : ٣٦١ = ١٩ × ١٩ ، وفيها حرف الكاف ، وحرف التاء المبسوطة ليس حرفاً نورانياً ..

﴿ الٓمٓ ﴾ = ٧ ،، ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ = ٢٩ ،، ﴿ الٓرٰۚ ﴾ = ١١ ،، ﴿ الٓمٓرٰۚ ﴾ = ١٥ ،،

﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ = ٥٧ = ١٩ × ٣ ،، ﴿ طه ﴾ = ٣٣ ،، ﴿ طسٓمٓ ﴾ = ٤٥ ،،

﴿ طسٓ ﴾ = ٤١ ،، ﴿ يسٓ ﴾ = ٢١ ،، ﴿ صٓ ﴾ = ٢٢ ،، ﴿ حمٓ ﴾ = ٢٢ ،، ﴿ عٓسٓقٓ ﴾ = ٤١ ،، ﴿ قٓ ﴾ = ١٤ ،، ﴿ نٓ ﴾ = ٣ ..

٧+٢٩+١١+١٥+٥٧+٣٣+٤٥+٤١+٢١+٢٢+٢٢+٤١+١٤+٣ = ٣٦١

٣٦١ = ١٩ × ١٩

فهل من الممكن تغيير القيمة العدديّة لها ؟ .. طبعاً من المستحيل .. ليس فقط من أجل هذه المعادلة ، وإنّما أيضاً من أجل ملايين المعادلات ، والتي منها في قلب هذه المعادلة أن الحروف النورانيّة في السورة (١٩) في كتاب الله تعالى وهي سورة مريم ، وحدها مسألة كاملة : ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ = ٥٧ = ١٩ × ٣ ..

.. مثلاً : في البرهان النظري لمعجزة إحدى الكُبَر رأينا كيف أنَّ القيمة العدديّة للنصِّ القرآني الحامل لهذه المعجزة يساوي جداء مجموع حروف مفتاح هذه المعجزة وهو الآية الأولى في كتاب الله تعالى ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ في القيمة العدديّة لهذه الآية الكريمة ..

﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴾

[المدثر : ٣٠ – ٣٧] = ٢١٨٥ = ١٩ × ١١٥

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ = ١٩ حرفاً مرسوماً

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ قيمتها العدديّة = ١١٥

.. فهل من الممكن تبديل القيم العدديّة ما بين حرفي الكاف والتاء المبسوطة في مرّات ورودها في هذه المعادلة التي هي معيار ، حيث يرد حرف الكاف (١٢) مرّة ويرد حرف التاء المبسوطة (١١) مرّة ؟ ..

.. وهل من الممكن أن نضع الألف المقصورة في قوله تعالى ﴿ إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴾ ، وفي قوله تعالى ﴿ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴾ ، هل من الممكن وضعها في صف حرف الياء لتكون قيمتها العدديّة (٦) بدلاً من (١) ، طبعاً من المستحيل ، ليس فقط لهذه المعادلة ، وإنّما أيضاً لأجل ملايين المعادلات ..

هل من الممكن على سبيل المثال تغيير القيمة العدديّة لحرف الكاف أو التاء المبسوطة أو غيرهما ، في المعادلات التالية التي قيمها العدديّة مساوية تماماً لعدد سور القرآن الكريم :

﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ﴾ [البقرة : ٢] = ١١٤ = ٦ × ١٩

﴿ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴾ [فصلت : ٤١] = ١١٤ = ٦ × ١٩

﴿ ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْ ﴾ [الطلاق : ٥] = ١١٤ = ٦ × ١٩

.. وهل من الممكن تغيير القيمة العدديّة للنبرة وهي (٦) في الكلمتين ﴿ مَجْرِىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ﴾ في المعادلة التالية التي تشمل العبارات القرآنيّة الحاملة للعبارة ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾ في كتاب الله تعالى واستبدالها بالقيمة (١) ؟ ..

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [الفاتحة : ١] = ١١٥

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرِىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ﴾ [هود : ٤١] = ١٣١

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [النمل : ٣٠] = ١١٥

١١٥ + ١٣١ + ١١٥ = ٣٦١ = ١٩ × ١٩

.. هل من الممكن تغيير القيمة العدديّة ما بين حرفي الكاف والتاء المبسوطة أو غيرهما في المسائل الكاملة التالية :

﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣ ﴾ =

٣٠٤ = ١٩ × ١٦

﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ = ١١٤ = ١٩ × ٦

﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ = ٢٩ ،، ﴿ ٱلرُّوحُ ﴾ = ٣٤ ،، ﴿ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ = ٥١

٢٩ + ٣٤ + ٥١ = ١١٤ = ١٩ × ٦

هل من الممكن وضع الألف المقصورة في المعادلات التالية في صف حرف الياء ؟!!! ، أو تغيير القيمة العدديّة لحرفي الكاف والتاء المبسوطة ، أو لأيِّ حرف غيرهما ؟!!! :

﴿ عِيسَىٰ ﴾ = ٣٤ ،، ﴿ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾ = ٦٩ ،، ﴿ ٱلْمَسِيحِ ﴾ = ٤٦ ،،

﴿ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾ = ٨١ ،، ﴿ ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾ = ٣٥ ،، ﴿ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾ = ١١٥

٣٤ + ٦٩ + ٤٦ + ٨١ + ٣٥ + ١١٥ = ٣٨٠ = ١٩ × ٢٠

﴿ عِيسَىٰ ﴾ = ﴿ ٱلرُّوحِ ﴾ = ﴿ ٱلْإِنجِيلَ ﴾ = ٣٤

﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ﴾ = ١٨٨

﴿ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ۖ ﴾ = ١٨٨

﴿ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾ = ١٨٨

﴿ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ ﴾ = ٩٦

﴿ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ﴾ = ٤٦

٩٦ + ٤٦ = ١٤٢

﴿ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ﴾ = ١٤٢

﴿ ٱلۡمَسِيحُ ﴾ = ٤٦

﴿ ٱللَّهِ ﴾ = ١٢ ،، ﴿ عِيسَى ﴾ = ٣٤

١٢ + ٣٤ = ٤٦

.. ولننظر بعمق وتدبّر في المعادلات التالية [سواء معادلات التكامل التي أساسها العدد (١٩) أم معادلات التوازن] كيف تصوِّر لنا عظمة الصياغة في كتاب الله تعالى ، وكيف أنَّه من المستحيل استبدال القيمة العدديّة لحرفي الكاف والتاء المبسوطة ، أو لغيرهما ، وكيف أنَّ آليّة اعتبار الحر المرسوم التي اعتمدنا سليمة مائة بالمائة ، وكيف أنَّ الأبجديّة التي هدانا الله تعالى إليها يحملها كتاب الله تعالى في كلِّ حرفٍ من حروفه ..

﴿ أَفَمِنۡ هَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ تَعۡجَبُونَ ﴾ [النجم : ٥٩] = ١٧٣

﴿ أَفَبِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَنتُم مُّدۡهِنُونَ ﴾ [الواقعة : ٨١] = ١٧٣

.....

﴿ وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعۡيُنِنَاۖ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴾ [الطور : ٤٨] = ٣٥٠

﴿ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٞ ﴾ [القلم : ٤٨] = ٣٥٠

.....

﴿ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴾ [الصافات : ٣٦] = ١٩٢

﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴾ [الطور : ٣٠] = ١٩٢

.....

﴿ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴾ [الحجر : ٦] = ٢١٩

﴿ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴾ [الطور : ٢٩] = ٢١٩

.....

﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْ سُجَّدًا وَسَبَّحُواْ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۩ ﴾ [السجدة : ١٥] = ٤٦٣

﴿ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴾ [غافر : ٥٥] = ٤٦٣

.....

﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النحل : ١١٩] = ٥٣٩

﴿ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الأنعام : ٥٤] = ٥٣٩

.....

﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [يونس : ٤٢] = ٢٨٢

﴿ قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْىِ ۚ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴾ [الأنبياء : ٤٥] = ٢٨٢

.....

﴿ وَإِن تَوَلَّوْا۟ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰكُمْ ۚ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴾ [الأنفال : ٤٠] = ٢١٨

﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴾ [المائدة : ٩٢] = ٢١٨

.....

﴿ ۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة : ١٠٦] = ٣٧٠

﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ ۙ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [النحل : ١٠١] = ٣٧٠

.....

﴿ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ ۖ ﴾ [النحل : ٣٦] = ١٨٦

﴿ وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ ۚ ﴾ [الزمر : ١٧] = ٣١١

١٨٦ + ٣١١ = ٤٩٧

﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ [البقرة : ٢٥٧] = ٤٩٧

.....

﴿ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا ﴾ [الإسراء : ٤١] = ٣١٣

﴿ وَصَرَّفۡنَا فِيهِ مِنَ ٱلۡوَعِيدِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ أَوۡ يُحۡدِثُ لَهُمۡ ذِكۡرٗا ﴾ [طه : ١١٣] = ٣١٣

.....

﴿ أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ ﴾ [الطور : ٤٠] = ٢٠٠

﴿ أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ ﴾ [القلم : ٤٦] = ٢٠٠

﴿ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ ﴾ [الشورى : ٢٣] = ٢٠٠

﴿ يَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾ [هود : ٥١] = ١٧ × ١٩ = ٣٢٣

﴿ أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ خَرۡجٗا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيۡرٞۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ [المؤمنون : ٧٢] = ١٧ × ١٩ = ٣٢٣

.....

﴿ لَا تَعۡتَذِرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾ [التحريم : ٧] = ٢٢٧

﴿ هَٰذَا يَوۡمُ لَا يَنطِقُونَ ۝٣٥ وَلَا يُؤۡذَنُ لَهُمۡ فَيَعۡتَذِرُونَ ﴾ [المرسلات : ٣٥ – ٣٦] = ٢٢٧

.....

﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴾ [البقرة : ٥٥] = ٤٢٨

﴿ فَقَدْ سَأَلُوا۟ مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓا۟ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ۚ ﴾ [النساء : ١٥٣] = ٤٤٣

٤٢٨ + ٤٤٣ = ٨٧١

﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ ﴾ [الأعراف : ١٤٣] = ٨٧١

.....

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ [النحل : ٩٨] = ٢٩١

﴿ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [الروم : ٢٧] = ٢٩١

.....

﴿ وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ [طه : ٧] = ٢٠١

﴿ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴾ [الأنعام : ٣] = ٢٠١

﴿ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ [طه : ٧] = ١١٤ = ٦ × ١٩

﴿ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ ﴾ [الأنعام : ٣] = ١١٤ = ٦ × ١٩

﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ ﴾ [التوبة : ٧٨] = ١٦٠

﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ ﴾ [الزخرف : ٨٠] = ١٨٦

١٦٠ + ١٨٦ = ٣٤٦

﴿ وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴾

[الأنعام : ٣] = ٣٤٦

﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ ﴾ [التوبة : ٧٨] = ١٦٠

﴿ سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ ﴾ [الرعد : ١٠] = ١٦٠

.....

﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِ ﴾ [العنكبوت : ٢٤] = ٣٠٨

﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ [العنكبوت : ٢٩] = ٣٠٨

.....

﴿ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴾ [الأعراف : ٨٢] = ٣٤٤

﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴾ [النمل : ٥٦] = ٣٧٨

٣٤٤ + ٣٧٨ = ٧٢٢ = ٢ × ١٩ × ١٩

.....

﴿ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴾ [النساء : ٦٠] = ٢١٨

﴿ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴾ [النساء : ١١٦] = ٢١٨

﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴾ [النساء : ١٣٦] = ٣٨٩

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدْ ضَلُّوا۟ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴾ [النساء : ١٦٧] = ٣١١

﴿ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴾ [الأحزاب : ٣٦] = ٢٢٥

﴿ وَقَدْ أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا ۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلًا ﴾ [نوح : ٢٤] = ٢٥٤

٢١٨ + ٢١٨ + ٣٨٩ + ٣١١ + ٢٢٥ + ٢٥٤ = ١٦١٥ = ١٩ × ٨٥

﴿ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴾ [النساء : ٦٠] = ٢١٨

﴿ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴾ [النساء : ١١٦] = ٢١٨

.....

﴿ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴾ [هود : ٧٧] = ٣٦٠

﴿ وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا۟ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ ۖ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴾ [العنكبوت : ٣٣] = ٥٩٠

٣٦٠ + ٥٩٠ = ٩٥٠ = ١٩ × ٥٠

﴿ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴾ [الأعراف : ٨٣] = ١٩٨

﴿ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴾ [العنكبوت : ٣٣]

= ١٩٨

.....

﴿ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴾ [الأعراف : ٨٣] = ١٩٨

﴿ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ ۙ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴾ [الحجر : ٥٩ – ٦٠] = ٢٤٩

﴿ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِى ٱلْغَٰبِرِينَ ﴾ [الشعراء : ١٧٠ – ١٧١]

= ٢٥٨

﴿ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴾ [النمل : ٥٧] = ٢٢٢

﴿ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴾ [العنكبوت : ٣٢] =

١٨٩

﴿ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴾ [العنكبوت : ٣٣]

= ١٩٨

﴿ إِذْ نَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِى ٱلْغَٰبِرِينَ ﴾ [الصافات : ١٣٤ – ١٣٥] = ٢٦٣

١٩٨ + ٢٤٩ + ٢٥٨ + ٢٢٢ + ١٨٩ + ١٩٨ + ٢٦٣ = ١٥٧٧ = ١٩ ×

٨٣

.....

﴿ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ [البقرة : ٨٨]

= ٢٧٥

﴿ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۚ بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [النساء : ١٥٥] = ٣٣٣

٢٧٥ + ٣٣٣ = ٦٠٨ = ١٩ × ٣٢

.....

﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأنعام : ١٤٤] = ٤١٣

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الصف : ٧] = ٣٦٦

٤١٣ + ٣٦٦ = ٧٧٩ = ١٩ × ٤١

.....

﴿ قَالَتْ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [النمل : ٤٤] = ٢٧٩

﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى ﴾ [القصص : ١٦] = ١٩٦

٢٧٩ + ١٩٦ = ٤٧٥ = ١٩ × ٢٥

.....

﴿ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴾ [القصص : ١٧] = ٢٣٤

﴿ وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓاْ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَۖ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ ﴾ [القصص : ٨٦] = ٣٧٤

٢٣٤ + ٣٧٤ = ٦٠٨ = ١٩ × ٣٢

.....

﴿ وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [النمل : ١٩] = ٦٥٤

﴿ قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ [الأحقاف : ١٥] = ٦٥٧

٦٥٤ + ٦٥٧ = ١٣١١ = ١٩ × ٦٩

.....

﴿ وَقَالُوا۟ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي ٱلْأَسْوَاقِ ۙ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ۝٧ أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۚ وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴾ [الفرقان : ٧ – ٨] = ٨٢١

﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي ٱلْأَسْوَاقِ ﴾ [الفرقان : ٢٠] = ٣١٩

٨٢١ + ٣١٩ = ١١٤٠ = ١٩ × ٦٠

﴿ إِذْ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴾ [الإسراء : ٤٧] = ٢٣٠

﴿ وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴾ [الفرقان : ٨] = ٢٠٧

٢٣٠ + ٢٠٧ = ٤٣٧ = ١٩ × ٢٣

﴿ وَقَالُواْ مَالِ هَـٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأۡكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشِي فِي ٱلۡأَسۡوَاقِ ﴾ [الفرقان : ٧] = ٢٥٨

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمۡ لَيَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشُونَ فِي ٱلۡأَسۡوَاقِۗ ﴾ [الفرقان : ٢٠] = ٣١٩

٢٥٨ + ٣١٩ = ٥٧٧

﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا ﴾ [النساء : ٦٩] = ٥٧٧

﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا ٦٩ ذَٰلِكَ ٱلۡفَضۡلُ مِنَ ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمٗا ﴾ [النساء : ٦٩ – ٧٠] = ٧٤١ = ١٩ × ٣٩

.....

﴿ قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ وَإِنِّي عَلَيۡهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٞ ﴾ [النمل : ٣٩] = ٣٣٤

﴿ قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ ﴾ [النمل : ٤٠] = ٣٣٤

﴿ قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضۡلِ رَبِّي لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ أَمۡ أَكۡفُرُۖ وَمَن شَكَرَ

﴿ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ ﴾ [النمل : ٤٠] = ٩٨٨ = ١٩ × ٥٢

.....

﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِن يَرَوْا۟ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا۟ بِهَا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [الأنعام : ٢٥] = ٨٠٤

﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُوا۟ مِنْ عِندِكَ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ ﴾ [محمد : ١٦] = ٦٤٠

٨٠٤ + ٦٤٠ = ١٤٤٤ = ٤ × ١٩ × ١٩

﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِن يَرَوْا۟ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا۟ بِهَا ۚ ﴾ [الأنعام : ٢٥] = ٤٥٦ = ١٩ × ٢٤

.....

﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ ﴾ [الأعراف : ٤٣] = ٢٩٤

﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴾ [الحجر : ٤٧] = ٢٩٥

٢٩٤ + ٢٩٥ = ٥٨٩ = ١٩ × ٣١

.....

﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [البقرة : ١٣٧] = ١٨٠

﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴾ [الزمر : ٣٦] = ٣٧١

١٨٠ + ٣٧١ = ٥٥١ = ١٩ × ٢٩

﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ﴾ [البقرة : ١٣٧] = ٩٦

﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ۖ ﴾ [الزمر : ٣٦] = ١١٣

٩٦ + ١١٣ = ٢٠٩ = ١٩ × ١١

.....

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ۚ ﴾ [الأنعام : ٥٠] = ١٤٢

﴿ ۞ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ ﴾ [هود : ٢٤] = ٣٣٦

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾ [الرعد : ١٦] = ١٤٢

﴿ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾ [فاطر : ١٩] = ١٢٧

﴿ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾ [غافر : ٥٨] = ١٢٧

١٤٢ + ٣٣٦ + ١٤٢ + ١٢٧ + ١٢٧ = ٨٧٤ = ١٩ × ٤٦

.....

﴿ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ ﴾ [البقرة : ١٣٩] = ٣٦٥

﴿ وَقَالُواْ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ لَا نَبۡتَغِي ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴾ [القصص : ٥٥] = ٢٦٥

﴿ وَقُلۡ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٖۖ وَأُمِرۡتُ لِأَعۡدِلَ بَيۡنَكُمُۡۖ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡۖ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡۖ لَا حُجَّةَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُۡۖ ٱللَّهُ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴾ [الشورى : ١٥] = ٦٢٤

٣٦٥ + ٢٦٥ + ٦٢٤ = ١٢٥٤ = ١٩ × ٦٦

﴿ وَقُلۡ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٖ ﴾ [الشورى : ١٥] = ١٣٣ = ١٩ × ٧

.....

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيۡتَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودٗا ﴾ [النساء : ٦١] = ٣٩٣

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُواْ حَسۡبُنَا مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ ﴾ [المائدة : ١٠٤] = ٥١٨

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ يَسۡتَغۡفِرۡ لَكُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوۡاْ رُءُوسَهُمۡ وَرَأَيۡتَهُمۡ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسۡتَكۡبِرُونَ ﴾ [المنافقون : ٥] = ٤٥٧

٣٩٣ + ٥١٨ + ٤٥٧ = ١٣٦٨ = ١٩ × ٧٢

.....

﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾ [آل عمران : ٥٠] = ١١٥

﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾ [الشعراء : ١٠٨] = ١١٥

﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾ [الشعراء : ١١٠] = ١١٥

﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾ [الشعراء : ١٢٦] = ١١٥

﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾ [الشعراء : ١٣١] = ١١٥

﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾ [الشعراء : ١٤٤] = ١١٥

﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾ [الشعراء : ١٥٠] = ١١٥

﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾ [الشعراء : ١٦٣] = ١١٥

﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾ [الشعراء : ١٧٩] = ١١٥

﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾ [الزخرف : ٦٣] = ١١٥

﴿ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴾ [نوح : ٣] = ١٦١

١٠ × ١١٥ + ١٦١ = **١٣١١ = ١٩ × ٦٩**

﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾ = **٥٧ = ١٩ × ٣**

.....

﴿ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ [الأنعام : ١٠٠] = ١٤٩

﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾ [الأعراف : ١٩٠] = ١٢١

﴿ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾ [يونس : ١٨] = ١٥٣

﴿ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾ [النحل : ١] = ١٥٣

﴿ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾ [النحل : ٣] = ٩٦

﴿ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ﴾ [الإسراء : ٤٣] = ١٨٩

﴿ فَتَعَالَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ﴾ [طه : ١١٤] = ١٠٥

﴿ فَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [المؤمنون : ٩٢] = ١٠٩

﴿ فَتَعَالَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ﴾ [المؤمنون : ١١٦] = ١٠٥

﴿ تَعَالَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [النمل : ٦٣] = ١٠٨

﴿ سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [القصص : ٦٨] = ١٥٨

﴿ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [الروم : ٤٠] = ١٥٣

﴿ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [الزمر : ٦٧] = ١٥٣

﴿ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴾ [الجن : ٣] = ٢٢٤

١٤٩ + ١٢١ + ١٥٣ + ١٥٣ + ٩٦ + ١٨٩ + ١٠٥ + ١٠٩ + ١٠٥ + ١٠٨

١٠٤ × ١٩ = ١٩٧٦ = ٢٢٤ + ١٥٣ + ١٥٣ + ١٥٨ +

﴿ تَعَالَى ٱللَّهُ ﴾ [النمل : ٦٣] = ٢ × ١٩ = ٣٨

﴿ سُبْحَانَ ٱللَّهِ ﴾ [القصص : ٦٨] = ٣ × ١٩ = ٥٧

.....

﴿ وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ ۖ وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴾ [ص : ٤]

= ١٦ × ١٩ = ٣٠٤

﴿ بَلْ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَىْءٌ عَجِيبٌ ﴾ [ق : ٢]

[= ٣١٣

﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴾ [الصافات : ١٢] = ١٢٤

٣٩ × ١٩ = ٧٤١ = ١٢٤ + ٣١٣ + ٣٠٤

﴿وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ﴾ [ص : ٤] = ١٣٧

﴿بَلْ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ﴾ [ق : ٢] = ١٤٣

﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ [الصافات : ١٢] = ٦٢

١٣٧ + ١٤٣ + ٦٢ = **٣٤٢ = ١٩ × ١٨**

﴿وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ﴾ [ص : ٤] = ١٦٧

﴿فَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ [ق : ٢] = ١٧٠

﴿وَيَسْخَرُونَ﴾ [الصافات : ١٢] = ٦٢

١٦٧ + ١٧٠ + ٦٢ = **٣٩٩ = ١٩ × ٢١**

﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ [الصافات : ١٢] = ٦٢

﴿وَيَسْخَرُونَ﴾ [الصافات : ١٢] = ٦٢

.....

﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة : ٧٤] = ١٢٧

﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة : ٨٥] = ١٢٧

﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة : ١٤٠] = ١٢٧

﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة : ١٤٤] = ١٢٢

﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة : ١٤٩] = ١٢٧

﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [آل عمران : ٩٩] = ١٢٧

﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام : ١٣٢] = ١٣٧

﴿ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴾ [هود : ١٢٣] = ١٤٢

﴿ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴾ [النمل : ٩٣] = ١٤٢

= ١٤٢ + ١٤٢ + ١٣٧ + ١٢٧ + ١٢٧ + ١٢٢ + ١٢٧ + ١٢٧ + ١٢٧

١١٧٨ = ١٩ × ٦٢

.....

﴿ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [البقرة : ٢٥٨] = ١٢٧

﴿ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة : ٢٦٤] = ١٢٤

﴿ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [آل عمران : ٨٦] = ١٢٧

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [المائدة : ٥١] = ١٢٦

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [المائدة : ٦٧] = ١٢٣

﴿ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴾ [المائدة : ١٠٨] = ١٣٥

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأنعام : ١٤٤] = ١٢٦

﴿ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [التوبة : ١٩] = ١٢٧

﴿ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴾ [التوبة : ٢٤] = ١٣٥

﴿ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [التوبة : ٣٧] = ١٢٤

﴿ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴾ [التوبة : ٨٠] = ١٣٥

﴿ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [التوبة : ١٠٩] = ١٢٧

﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ﴾ [يوسف : ٥٢] = ١٣٣ = ١٩ × ٧

﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَن يُضِلُّۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴾ [النحل : ٣٧] = ١٧٧

﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [النحل : ١٠٧] = ١٢٨

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [القصص : ٥٠] = ١٢٦

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ كَٰذِبٞ كَفَّارٞ ﴾ [الزمر : ٣] = ١٤١

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ مُسۡرِفٞ كَذَّابٌ ﴾ [غافر : ٢٨] = ١٥٠

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأحقاف : ١٠] = ١٢٦

﴿ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴾ [الصف : ٥] = ١٣٥

﴿ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الصف : ٧] = ١٢٧

﴿ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الجمعة : ٥] = ١٢٧

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴾ [المنافقون : ٦] = ١٣٤

١٢٧ + ١٢٤ + ١٢٧ + ١٢٦ + ١٢٣ + ١٣٥ + ١٢٦ + ١٢٧ + ١٣٥ +

١٢٤ + ١٣٥ + ١٢٧ + ١٣٣ + ١٧٧ + ١٢٨ + ١٢٦ + ١٤١ + ١٥٠ + ١٢٦

+ ١٣٥ + ١٢٧ + ١٢٧ + ١٣٤ = **١٦٠ × ١٩ = ٣٠٤٠**

.....

﴿ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ﴾ [البقرة : ٢٦٧] = ١٢٦

﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيّٗا حَمِيدٗا ﴾ [النساء : ١٣١] = ١١٣

﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ [إبراهيم : ٨] = ١١١

﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴾ [الحج : ٦٤] = ١٢١

﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ [لقمان : ١٢] = ١٠٩

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴾ [لقمان : ٢٦] = ١١٤ = ١٩ × ٦

﴿ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴾ [فاطر : ١٥] = ١١٥

﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴾ [الحديد : ٢٤] = ١٢٧

﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴾ [الممتحنة : ٦] = ١٢٧

﴿ وَّٱسْتَغْنَى ٱللَّهُ ۚ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ [التغابن : ٦] = ١٧٢

١٢٦ + ١١٣ + ١١١ + ١٢١ + ١٠٩ + ١١٤ + ١١٥ + ١٢٧ + ١٢٧ +

١٧٢ = ١٢٣٥ = ١٩ × ٦٥

﴿ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴾ [الحديد : ٢٤] = ١٦٣

﴿ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [الفتح : ١٧] = ١٤١

﴿ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴾ [الممتحنة : ٦] = ١٦٣

١٦٣ + ١٤١ + ١٦٣ = ٤٦٧

﴿ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴾ [النساء : ٣٧] = ٤٦٧

.....

﴿ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ ۖ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ [الأنعام : ٣٣] = ٤٤٩

﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَـٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ﴾ [النحل : ١٠٣] = ٤٤٩

﴿ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ ﴾ [الأنعام : ٣٣] = ١٨٦

﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ﴾ [النحل : ١٠٣] = ١٨٦

﴿ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَـٰكِنَّ ٱلظَّـٰلِمِينَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ [الأنعام : ٣٣] =

٢٦٣

﴿ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ ﴾ [النحل : ١٠٣] = ١٥٥

٢٦٣ + ١٥٥ = ٤١٨ = ١٩ × ٢٢

﴿ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ﴾ [النحل : ١٠٣] = ١١٣

﴿ وَلَـٰكِنَّ ٱلظَّـٰلِمِينَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ [الأنعام : ٣٣] = ١٧٢

١١٣ + ١٧٢ = ٢٨٥ = ١٩ × ١٥

﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَـٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ﴾ [النحل : ١٠٣] = ٤٤٩

﴿ وَلَوْ جَعَلْنَـٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَـٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُو۟لَـٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴾ [فصلت : ٤٤] = ٧٨٦

٤٤٩ + ٧٨٦ = ١٢٣٥ = ١٩ × ٦٥

﴿ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ ۖ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ [الأنعام : ٣٣] = ٤٤٩

﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [يونس : ٦٥]

= ٢٨٣

﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ [يس : ٧٦] =

٢١٨

٤٤٩ + ٢٨٣ + ٢١٨ = **٩٥٠ = ١٩ × ٥٠**

﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴾ [النحل : ١٠٣] = ٤٤٩

﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِىٍّ مُّبِينٍ ﴾ [الشعراء : ١٩٣ – ١٩٥] = ٣١٥

﴿ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴾ [الأحقاف : ١٢] = ٥٢٨

٤٤٩ + ٣١٥ + ٥٢٨ = **١٢٩٢ = ١٩ × ٦٨**

﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴾ [الشعراء : ١٩٣ – ١٩٤] = **٢٢٨ = ١٩ × ١٢**

﴿ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ ﴾ [الأحقاف : ١٢] = **١٥٢ = ١٩**

× ٨

.....

﴿ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [البقرة : ٦٤] =

٢٥٢

﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَٱتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَٰنَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [النساء : ٨٣]

= ٢٩٠

﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴾ [النور : ١٠] =

٢٣٧

﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [النور : ١٤] = ٤٧٠

﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النور : ٢٠] =

٢٣٦

﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ ﴾ [النور : ٢١] = ٣٩٦

٢٥٢ + ٢٩٠ + ٢٣٧ + ٤٧٠ + ٢٣٦ + ٣٩٦ = ١٨٨١ = ٩٩ × ١٩

﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ ﴾ [النور : ٢١] = ١١٤ = ٦ × ١٩

.....

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ [البقرة : ٢٤٣] = ٢٥٧

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ [يونس : ٦٠]

= ٢٤٦

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ [غافر : ٦١] = ٢٥٧

٢٥٧ + ٢٤٦ + ٢٥٧ = ٧٦٠ = ١٩ × ٤٠

﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ [النمل : ٧٣]

= ٢٦٦ = ١٩ × ١٤

.....

﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَّقَدْ أَضَلَّنِى عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِى ۗ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴾ [الفرقان : ٢٧ – ٣١] = ١٤٧٧

﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَٰمٌ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ [الزخرف : ٨٧ – ٨٩] = ٥٥٦

١٤٧٧ + ٥٥٦ = ٢٠٣٣ = ١٩ × ١٠٧

﴿ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴾ [الفرقان : ٣٠] = ٢٠٩ = ١٩ × ١١

﴿ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ [الزخرف : ٨٨] = ٩٥ = ١٩ × ٥

﴿ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ ﴾ [الزخرف : ٨٨] = ٥٧ = ١٩ × ٣

﴿ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ لَّا يُؤۡمِنُونَ ٨٨ فَٱصۡفَحۡ عَنۡهُمۡ وَقُلۡ سَلَٰمٞۚ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴾ [الزخرف : ٨٨ – ٨٩] = ٣٤٢ = ١٩ × ١٨

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيّٖ عَدُوّٗا مِّنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيٗا وَنَصِيرٗا ﴾ [الفرقان : ٣١] = ٣٤٢ = ١٩ × ١٨

﴿ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا ﴾ [الفرقان : ٣٠] = ٢٦٤

﴿ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ لَّا يُؤۡمِنُونَ ٨٨ فَٱصۡفَحۡ عَنۡهُمۡ وَقُلۡ سَلَٰمٞۚ ﴾ [الزخرف : ٨٨ – ٨٩] = ٢٦٤

﴿ إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا ﴾ [الفرقان : ٣٠] = ١٨٦

﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴾ [الزخرف : ٨٨] = ٧٢

﴿ وَإِنَّهُۥ لَذِكۡرٞ لَّكَ وَلِقَوۡمِكَۖ وَسَوۡفَ تُسۡـَٔلُونَ ﴾ [الزخرف : ٤٤] = ١٧٩

١٨٦ + ٧٢ + ١٧٩ = ٤٣٧ = ١٩ × ٢٣

﴿ وَإِنَّهُۥ لَذِكۡرٞ لَّكَ وَلِقَوۡمِكَۖ ﴾ [الزخرف : ٤٤] = ١٠٥

﴿ وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوۡمُكَ وَهُوَ ٱلۡحَقُّۚ ﴾ [الأنعام : ٦٦] = ١٤٢

١٠٥ + ١٤٢ = ٢٤٧ = ١٩ × ١٣

.. واقتبس النصّ التالي بحرفيّته من كتاب : (المعجزة الكبرى) كمثال أعرضه ليرى العالم أجمع كيف أنّه لو لم تكن آليّة اعتبار الحرف المرسوم حرفاً التي اعتمدناها صحيحة ، ولو لم تكن الأبجديّة التي هدانا الله تعالى إليها صحية ، لما كنّا سنرى ما نراه في هذا المثال ، وفي عشرات آلاف الأمثال غيره :

[[.. لِننظر إلى النصِّ القُرآنيِّ التالي من سورةِ هود .. كيفَ يُصوِّرُ مَسألةً كاملةً في وحيِ الغيبِ للرسولِ ﷺ وللأمَّةِ ، عن قِصّةِ نوحٍ عليه السلام ، وذلك دونَ آيةٍ واحدةٍ في قلبِه ، هي الآية (٣٥) .. ولننظر كيفَ يتوافَقُ ذلكَ مع معيارِ مُعجزةِ إحدى الكُبَر ، التي هي مِعيارٌ يجمعُ بين العقلِ المجرّد من جهةٍ ، وبين ظاهرِ دلالاتِ النصِّ القرآنيِّ من جهةٍ أُخرى ..

﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ٢٥ أَن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ أَلِيمٖ ٢٦ فَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرٗا مِّثۡلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمۡ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأۡيِۖ وَمَا نَرَىٰ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلِۭ بَلۡ نَظُنُّكُمۡ كَٰذِبِينَ ٢٧ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتۡ عَلَيۡكُمۡ أَنُلۡزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمۡ لَهَا كَٰرِهُونَ ٢٨ وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ٢٩ وَيَٰقَوۡمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمۡۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٣٠ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٞ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزۡدَرِيٓ أَعۡيُنُكُمۡ لَن يُؤۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيۡرًاۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمۡۖ إِنِّيٓ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٣١ قَالُواْ يَٰنُوحُ قَدۡ جَٰدَلۡتَنَا فَأَكۡثَرۡتَ جِدَٰلَنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٣٢ قَالَ إِنَّمَا يَأۡتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ ٣٣ وَلَا يَنفَعُكُمۡ نُصۡحِيٓ إِنۡ أَرَدتُّ أَنۡ أَنصَحَ لَكُمۡ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغۡوِيَكُمۡۚ هُوَ رَبُّكُمۡ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴾ [هود : ٢٥ – ٣٤] = ٤١٧٧

﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَىَّ إِجْرَامِى وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ

[هود : ٣٥] = ٣٢٧

﴿ وَأُوحِىَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا
كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم
مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُوا۟ مِنْهُ ۚ قَالَ إِن
تَسْخَرُوا۟ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ
يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن
كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ ۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا
قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ ۞ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٖىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِىَ
تَجْرِى بِهِمْ فِى مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا
وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ
ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾
وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى
ٱلْجُودِىِّ ۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ
أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ
إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۖ إِنِّىٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ
ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى

وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ ۚ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَٱصْبِرْ ۖ إِنَّ ٱلْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [هود : ٣٦ – ٤٩] = ٦١٥٩

.. مجموع القيمِ العدديّةِ لهذا النصّ ما عدا الآية (٣٥) هو :

٤١٧٧ + ٦١٥٩ = ١٠٣٣٦ = ١٩ × ٥٤٤

والعدد (٥٤٤) هو – كما نرى – القيمةُ العدديّةُ للآية (٤٠) في هذا النصّ :

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ ۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ = ٥٤٤

.. واضحٌ وضوحَ الشمسِ وسطَ النهار ، أنَّ أُسلوبَ الخطابِ في الآية (٣٥) من هذا النصِّ القرآنيِّ يختلفُ عنه في باقي النصِّ .. ففي حين يُصوِّرُ اللهُ تعالى قولَ قومِ نوحٍ – في هذا النصِّ – بكلمةِ ﴿ قَالُوا ﴾ وبالصيغةِ ﴿ فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ ﴾ ، ويصوِّرُ قولَ نوحٍ عليه السلام لهم بكلمة ﴿ قَالَ ﴾ ..... نرى في الآية (٣٥) أنَّ الله تعالى يصوِّرُ قولَ الكافرين بالقرآن الكريم بكلمة ﴿ يَقُولُونَ ﴾ ، ويصوِّرُ الردَّ عليهم بكلمة ﴿ قُلْ ﴾ .....

.. فمسألةُ التفاعلِ مع حقيقةِ القرآنِ الكريم ، من تشكيكِ الكافرين به ، ودفاعِ المؤمنين عنه ، من قولٍ وردٍّ على ذلك ، مسألةٌ مستمرَّةٌ ، ما دام هناك كافرون ومؤمنون

... وبالتالي فهذه الآيةُ الكريمةُ تَحمِلُ دلالاتٍ تتعلّقُ بمنهج الرسالة الخاتمة التي أنزِلَت على الرسول ﷺ .. وهي في ذلك تختلف عن باقي الآيات الكريمة المحيطة بها في هذا النصّ ..

﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَيَّ إِجْرَامِى وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴾ [هود : ٣٥] ..

.. وَمِمَّا يشيرُ إلى استقلاليّةِ الآية (٣٥) في هذا النصِّ عن المسألةِ التي ندرسُها ، أنَّ الآيتين السابقتين لها تُكوِّنان مسألةً كاملة .. وكذلك الآيتين التاليتين لها ..

﴿ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِىٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ ۚ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [هود : ٣٣ – ٣٤] = ٦٨٤ = ١٩ × ٣٦

﴿ وَأُوحِىَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴾ [هود : ٣٦ – ٣٧] = ٧٢٢ = ١٩ × ١٩ × ٢

.. وللآية (٣٥) من الارتباطاتِ معَ هذا النصِّ وَمَعَ غيرِه ، ما لا يعلمُ حدودَهُ إلاّ اللهُ تعالى .. ولكنَّنا بِصددِ دِراسةِ المسألةِ التي بين أيدينا ، ولسنا بِصددِ عرضِ ارتباطِ عِباراتِ هذا النصّ معَ بعضِها ، ومعَ آياتِ القرآنِ الكريمِ في معيارِ معجزةِ إحدى الكُبَر .. ولكنْ .. لِنَقِف عندَ تكاملٍ واحدٍ من تكاملاتِ هذه الآيةِ الكريمة ، مع النصوصِ القرآنيّةِ الأُخرى ..

هذه الآيةُ الكريمةُ – كما نرى – تبدأُ بالعبارةِ القرآنيّةِ : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ﴾ ، وهناكَ أربعُ آياتٍ أُخرى – في كتابِ اللهِ تعالى – تبدأُ كلٌّ منها بهذه العبارة ، وَتُلْقي كلٌّ

منها – معَ الآية (٣٥) من هذا النصِّ – الضَّوءَ على مسألةٍ واحدة ، بحيثُ تتكاملُ هذه الآياتُ الخمسةُ في بناءِ المعنى والدلالاتِ لِهذهِ المسألة ..... لذلك نرى أنَّ هذا التكاملَ الواضحَ في المعنى والدلالات ، يتجلّى تكاملاً في معيارِ معجزةِ إحدى الكُبَر ..

﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [يونس : ٣٨] = ٤٧٨

﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [هود : ١٣] = ٥٦٥

﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَىَّ إِجْرَامِى وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴾ [هود : ٣٥] = ٣٢٧

﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۚ بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ [السجدة : ٣] = ٤٣٥

﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَلَا تَمْلِكُونَ لِى مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ۖ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۖ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [الأحقاف : ٨] = ٦٦٥ = ١٩ × ٣٥

٤٧٨ + ٥٦٥ + ٣٢٧ + ٤٣٥ + ٦٦٥ = ٢٤٧٠ = ١٩ × ١٣٠

.. إنّ الهدفَ من عرضِ هذا النصِّ هو البرهانُ على أنّ التكاملَ في مِعيارِ مُعجزةِ إحدى الكُبَر ، لا يتعارضُ مع الدلالات الظاهرة للنصّ القرآني ، والتي نُدرِكُها بعقولِنا ... فكونُ الآية (٣٥) تضيءُ مسألةً أُخرى نراها لا تدخلُ في المسألة المرتبطة بأنباءِ الغيبِ التي

أوحاها اللهُ تعالى بالنسبةِ لِقصّةِ نوحٍ في هذه السورة ، ينعكسُ ذلك في الدلالةِ العقليّةِ المجرّدة ، بُرهاناً يتطابقُ مَعَ هذه الحقيقة ..]] .. انتهى الاقتباس ..

.. ولا داعي لسرد المزيد من النتائج المذهلة التي يحملها كتاب الله تعالى لهذه الأبجديّة القرآنيّة ، والتي يُحْسَب فيها الحرف المرسوم حرفاً وفق المعايير التي بيّنتها ، فهناك عشرات الآلاف من الأمثلة التي تُؤكِّد ذلك ، إضافة للبرهان النظري في اعتبار الحرف المرسوم حرفاً ، وللبرهان النظري في حمل كتاب الله تعالى لهذه الأبجديّة في معيار معجزة إحدى الكُبَر .. فجوهر النظريّة هو ربط التكامل العددي للعبارات القرآنيّة بتكامل المعنى والدلالات ، وربط التوازن العددي بينها بتوازن المعنى والدلالات ، وحمل كتاب الله تعالى لهذين البعدين الإعجازيّين (ولغيرهما من الأبعاد الإعجازيّة التي يحملها كتاب الله تعالى) في كلِّ عبارة من عباراته الكريمة ..